

المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ١٨ ابريل ٢٠٠٩

الحزب الإسلامي الصومالي يتهم واشنطن بدعم القرصنة



عمر إيمان: عمليات القرصنة حدثت بسبب الفراغ الذي تركته المحاكم الإسلامية (الجزيرة نت-أرشيف)

قال رئيس الحزب الإسلامي في الصومال عمر إيمان إنه يعتقد أن الولايات المتحدة تبارك عمليات القرصنة قبالة سواحل الصومال لفرض الحصار على الشعب الصومالي.

وأضاف إيمان أثناء مشاركته مساء أمس في برنامج "مباشر مع" على شاشة الجزيرة مباشر " أن عمليات القرصنة حدثت بسبب الفراغ الذي تركته المحاكم الإسلامية.

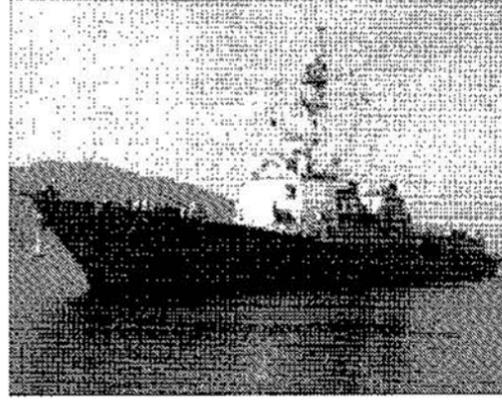
وفي العاصمة الكينية قال عبد الرحمن محمد فارولي رئيس إقليم بونت لاند الصومالي إن حكومته تعترم تشكيل قوة ساحلية لمكافحة القرصنة، ووصف فارولي القرصنة بأنها نشاط إجرامي.

في غضون ذلك استبعدت إيطاليا التحرك عسكريا لإنقاذ عشرة من بحارتها بحجزهم قرصنة قبالة سواحل الصومال منذ السبت الماضي بينما تعهدت عدة أطراف دولية بتعزيز جهودها لمكافحة القرصنة.

وقال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أمس الجمعة إن بلاده تعارض القيام بعملية عسكرية لإنقاذ بحارتها العشرة، مضيفا أن الرهائن بصحة جيدة، وأن إيطاليا تفيد من اتصالاتها مع أرض الصومال، والصومال لمتابعة الإفراج عن الرهائن.

وأضاف "أجرينا اتصالات بوزير خارجية الصومال بغية تحقيق إفراج سريع عن السفينة وطاقمها دون بحث شن هجوم أو القيام بعمليات تستخدم القوة يمكن أن تعرض الأرواح للخطر".

واختطف القرصنة زورق سحب يرفع علم إيطاليا وعلى متنه عشرة إيطاليين وخمسة من رومانيا وكرواتي السبت الماضي، واقتادوا الزورق إلى منطقة متنازع عليها بشمال الصومال قرب قرية لاس كوراي.



القرصنة تتواصل قبالة سواحل الصومال رغم التعزيزات الدولية (رويترز-أرشيف)

تعزيزات دولية

وفي واشنطن أعلن القائم بأعمال مساعد وزيرة الخارجية للشؤون الأفريقية فيليب كارتر عزم بلاده دفع نفقات قوة الأمن الناشئة للحكومة الصومالية مع سعي واشنطن لتعزيز عملية السلام الهشة في البلاد، وفي الوقت نفسه محاربة ظاهرة القرصنة قبالة سواحلها.

وأوضح الدبلوماسي الأميركي أن بلاده تتعاون مع حكومة رئيس الصومال للمساعدة في بناء قواتها الأمنية التي سيبلغ عددها في نهاية الأمر ٥٠٠٠ فرد وتقوم الأمم المتحدة أيضا بتدريب قوة شرطة جديدة.

كما سترسل السويد في مايو/ أيار المقبل فرقاطتين وسفينة للتزويد بالوقود لتعزيز بعثة الاتحاد الأوروبي لمكافحة القرصنة، كما ستقوم كل من هولندا والنرويج بنشر سفينة في المنطقة في أغسطس/ آب المقبل.

وتقوم بعثة الاتحاد الأوروبي المعروفة باسم عملية أتلانتا بدوريات في المنطقة باستخدام السفن والطائرات، وألقت القوات الفرنسية المشاركة في هذه العملية القبض على ١١ قرصانا وسفينتهم الأم الصغيرة وزورقين سريعين على بعد نحو ٥٦٠ ميلا شرقي ميناء مومباسا الكيني.

ونشرت قوات بحرية من الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا لحماية السفن التجارية قبالة ساحل القرن الأفريقي بعد أن أدت أعمال القرصنة المنفشية إلى تصاعد كلفة التأمين.

وفي طوكيو أمر وزير الدفاع الياباني ياسوكازو هامادا اليوم الجمعة السلاح الجوي بتجهيز طائرات مراقبة للانضمام إلى المعركة الدولية ضد القرصنة قبالة سواحل الصومال.

وأوضحت متحدثة باسم وزارة الدفاع اليابانية بأن طائرتين على الأقل طراز بي ٣ سي ستوجهان الشهر المقبل إلى قاعدة في جيبوتي -جارة الصومال- إلى جانب ١٥٠ من أفراد الطاقم والفرق المعاونة.

وقالت وسائل الإعلام اليابانية إن طائرات المراقبة اليابانية ستوفر المعلومات لمدمرتين يابانيتين ترافقان السفن التجارية اليابانية في المنطقة، وإنها قد تتبادل المعلومات مع قوات دول أخرى.

كما تعهد الرئيس التركي **عبدالله غل** بدعم وتلبية احتياجات الحكومة الصومالية ومساعدتها في تكوين وتدريب أجهزتها الأمنية. جاء ذلك عقب استقبال غول الرئيس الصومالي **شريف شيخ أحمد** الذي وصل أمس الجمعة إلى أنقرة تلبية لدعوة تركية.